

شرح مسلم (58) " معرفة طريق الرؤية - هل نرى ربنا يوم

القيامة؟ ح (381) للشيخ مصطفى العدوي 9 9 0202

مصطفى العدوي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام مسلم في صحيحه في حديث مطول وهو حديث رقم مائة ثلاثة وثمانون وقد قرأنا اكثره قال وكان ابو سعيد ان الخضري يقول ان لم تصدقوني بهذا الحديث فاقراوا ان شئتم ان الله لا يظلم مثقال ذرة - [00:00:00](#)

وان تك حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنه اجرا عظيما. قال فيقول الله عز وجل شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق الا ارحم الراحمين. فيقبض قبضة من النار فيخرج فيخرج - [00:00:30](#)

منها قوما لم يعملوا خيرا قط. هذه اللفظ يا عبدالرحمن اريدك ان تراجعها بدراسة مقارنة لان ها هنا من طريق سويد بن سعيد والابن معين كلام شديد في سويد بن سعيد شيخ الامام مسلم - [00:00:50](#)

لابن معين كلام شديد في سويد بن سعيد شيخ مسلم وقال له ان لي سيفا وروحا لغزوت سويدا قل لو ان لي سيفا ورمحا لغزوت سويدا. بعض العلماء يثنون عليه كالامام احمد لكن هذا كلام ابن معين فيه شديد جدا في - [00:01:10](#)

ابن سعيد هذا لفظ ان الله يخرج من النار قوما لم يعملوا خيرا قط لم يعملوا خيرا قط احتاجوا الى مراجعتها هل توبع سويد بن سعيد ام لا؟ الرواية هنا في مسلم فانظروا هل وردت في البخاري من طريق اخر ام لا - [00:01:30](#)

بدراسة مقارنة. اننا ايها الاخوة في مثل هذه الاحوال ننزر الى متن الحديث صحابية والروي عنه بعد ذلك آآ تتفرع ويتفرع ويأتي عشرة يروه عن شخص. فمن الممكن ان يروي - [00:01:50](#)

تسعة الحديث على وجه واحد ينفرد بلفظ فتحكم عليه حينئذ بالشذوذ. ان احتاج الامر الى الحكم بالشذوذ. اما ان كان الجمع كان فلا بأس. قال يخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط. قد عادوا حمما - [00:02:10](#)

صاروا فحما عادوا بمعنى صاروا. فيلقبهم في نهر من في افواه الجنة. يقال له نهر الحياة فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل. حميل السيل مجرى السيل. يعني احيانا ترى اه - [00:02:30](#)

احب في جانب مجرى السيل نبتت. اذا كانت بزررة ومر عليها الماء فنبتت نبتت بعد ذلك على شواطى القنوات الصغيرة والترع الصغيرة ومجاري المياه الصغيرة تجد نباتات صاعدة بعد ان - [00:02:50](#)

يذهب الماء في الجانب تجد نباتات نبتت. الا ترونها تكون الى الحجر او من الشجر عن النبتة جنب شجرة وجنب حجر. ما يكون الى الشمس اصيفر واخضر. وما يكون الى الظل يكون ابيض لونه - [00:03:10](#)

لون الحبة اذا نبتت. قالوا يا رسول الله كأنك كنت ترعى بالبادية. قال فيخرجون كاللؤلؤ في في رقابهم الخواتم يعرفهم اهل الجنة. هؤلاء عتقاء الله الذين ادخلهم الله الجنة بغير عمل عملوه. ولا خير - [00:03:30](#)

وقدموه فائدة البعس في هذه الزيادة يا عبدالرحمن ستعكس هل هذا يعد دليلا على عدم كفر تارك الصلاة ام لا فهذه اهميتها بغير عمل عملوه ولا خير قدموه. ثم يقول ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم - [00:03:50](#)

فيقولون ربنا اعطيتنا ما لم تعطي احدا من العالمين. فيقول لكم عندي افضل من هذا فيقولون يا رب اي شيء افضل من هذا فيقول رضاي فلا اسخط عليكم بعده ابدأ. وذكر مسلم كلاما طويلا - [00:04:10](#)

قال مسلم قرأت على عيسى ابن حماد زغبة المصري هذا الحديث في الشفاعة وقلت له احس بهذا الحديث عنك انك سمعت من الليث ابن سعد قال نعم قلت ليس ابن حماد اخبركم الليث عن خالد ابن يزيد عن سعيد ابن ابي هلال عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار. يعني يحاول - [00:04:30](#)

ان يأتي بسند اخر للحديث من اجل انفراد سهيل ابن سعيد به من هذا الباب. عن عطاء ابن يسار ترى النبي سعيدة انه قال قلنا يا رسول الله انرى ربنا؟ قال رسول الله هل تدارون في رؤية الشمس اذا كان يوم صحو - [00:05:00](#)
واذا كان يوم صحو قلنا لا وسقت الحديث حتى انقضى اخره ونحو حديث حفص بن ميسرة. وزاد بعد قول بغير عمل عملوه ولا قدم ولا قدم قدموه فيقال لهم ولقد - [00:05:20](#)

قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثلها. آآ قوله وساق الحديث نحو يكون في الجملة في فرق بين ساق مثله يكون مثله بالضبط لكن نحو يكون في الجملة. فمن الممكن يكون - [00:05:40](#)

في الجملة مسل الحديث لكن مثله سواء بسواء في الغالب. قال ابو سعيد بلغني ان الجسر ادق من الشعر احد من السيف جسر جهنم. ادق من الشعر واحد من السيف ادق من الشعرة وحد من السيف - [00:06:00](#)

لكن هذا فيه نظر ليس عن رسول الله الان. انما هو كلام ابو سعيد بلغني. من الذي بلغك الله اعلم. حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة تحدثنا جعفر بن عون. حدثنا هشام وابن سعد حدثنا زيد ابن اسلم - [00:06:20](#)

بيتنا ديما نحو حديث حفص بن ميسرة الى اخره وقد زاد ونقص شيئا. فلذلك قلنا اللفظ هزه تراجع لفظة ان الله يخرج من النار قوما لم يعملوا خيرا قط. بارك الله فيكم وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم - [00:06:40](#)

- [00:07:00](#)